

الإحاطة الشهرية المشهد اليمنى

العدد 41

أكتوبــر / تشريــن الأول - 2024

إعداد: وحدة الدراسات الميدانية



نشــرة شهرية ترصد أبــرز الأحداث الجارية في اليمــن، على الصعيد السيــاسي، والعسكـــري، والاقتصـــادي، والأمنـــي، والإنساني، وتتــرجم لعدة لغات.

للاطلاع على العدد السابق





المــــلف السيــــاسي



يتجدد السعي الدولي لتعزيز جهود السلام في اليمن وسط تزايد المخاطر الإقليمية وتحديات محلية تفرض تعقيدات على عملية السلام، وفي ظل تصاعد العنف وخطر الانزلاق إلى صراع إقليمي، حيث يقود المبعوث الأممي، "هانس جروندبرج"، تحركات دبلوماسية مكثفة، شملت لقاءات مع أطراف دولية مختلفة، ضمن محاولاته للتوصل إلى حل سياسي بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي عقب تسع سنوات من الحرب المستمرة.

اعتبر "الكرملن" الروسي تزويده لجماعة الحوثي بالأسلحة أخبارًا "مزيفة"، وذلك عقب اتهام المبعوث الأمريكي إلى اليمن، "تيموثي ليندركينغ"، روسيا بالتعاون مع الحوثيين، محذرًا من تأثير ذلك على الصراع في اليمن.

10 أكتوبر

أعرب حزب "التجمع اليمني للإصلاح" عن رفضه القاطع فرض وزارة الخزانة الأمريكية -في 7 أكتوبر- عقوبات على القيادي الإصلاحي الشيخ، حميد بن عبدالله الأحمر، عضو مجلس النواب، وعضو هيئة التشاور والمصالحة التابعة لمجلس القيادة الرئاسي. واعتبر الحزب القرار تعسفيا، ويهدف إلى تجريم التعاطف مع القضية الفلسطينية.

8 أكتوبر

اختتم المبعوث الأممي إلى اليمن، "هانس جروندبرج"، زيارته للعاصمة الروسية (موسكو)، بلقاء نائب وزير الخارجية الروسي، لمناقشة التصعيد الإقليمي وتأثيره على اليمن، مشددًا على أهمية التعاون الدولي لخفض التصعيد في البحر الأحمر.



حذر المبعوث الأممي إلى اليمن، "هانس جروندبرج"، من خطر انزلاق اليمن في صراع إقليمي، مشيرًا إلى تصاعد المخاطر على موظفي الأمم المتحدة العاملين في مناطق سيطرة جماعة الحوثي.

15 أكتوبر

شدد رئيس الوزراء، الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أثناء لقائه سفراء الاتحاد الأوربي، على ضرورة وجود تدخل إقليمي ودولي لدعم الحكومة اليمنية في الملف الاقتصادى وتعزيز العملة الوطنية.

15 أكتوبر

جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي، خلال لقائه بسفراء الاتحاد الأوربي، تمسك اليمن بقرار مجلس الأمن (2216) كخريطة طريق للسلام في البلاد.

16 أكتوبر

بحث المبعوث الأممي إلى اليمن، "هانس جروندبرج"، مع مسئولين أمريكيين، سبل تعزيز عملية سياسية شاملة في ظل التصعيد العسكري للحوثيين في البحر الأحمر.

19 أكتوبر



جـــددت المملكـــــة العربيـــــة السعوديـــة وجمهوريــــة مصر العربية، في بيان مشترك، دعمهما لمجلس القيادة الرئاسي، مؤكدتين أهمية استقرار منطقة البحر الأحمر للتجارة العالمية.

اتهمت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية روسيا الاتحادية بتقديم بيانات تسهل للحوثيين مهاجمة السفن في البحر الأحمر، عبر الأقمار الصناعية الروسية، ما يزيد من زعزعة استقرار المنطقة.

25 أكتوبر

أكد وزير الخارجية اليمني، شائع الزنداني، التزام الحكومة الشرعية بدعم جهود السلام الشاملة وفقًا للمرجعيات الدولية، وذلك خلال لقائه نائب المبعوث الأممى، سرحد فتاح.

29 أكتوبر

غادر رئيس مجلس القيادة الرئاسي، د. رشاد العليمي، العاصمة المؤقتة عدن إلى العاصمة السعودية (الرياض)، في طريقه إلى جمهورية مصر، لحضور المنتدى الحضري العالمي، وسيجري "العليمي" مشاورات حول دعم الإصلاحات الاقتصادية لمواجهة التحديات المتفاقمة.





الملــــف العســكري



تستمر المواجهات المسلحة المحدودة في جبهات القتال بمناطق التماس بين الحكومة الشرعية ومليشيات جماعة الحوثي، مع تهديدات جديدة لوزير الدفاع باتخاذ خطوات حاسمة لاستعادة العاصمة صنعاء، فيما يواصل الحوثيون تحشيد قواتهم في مأرب والساحل الغربي.



أعلن الحوثيون عن تعرضهم لسلسلة من الغارات الجوية، نفذتها طائرات حربية أمريكية، استهدفت مواقعهم في صنعاء وصعدة.

17 أكتوبر

أعلنت جماعة الحوثي دفن (66) جثة مجهولة الهوية في الحديدة، ما يرفع العدد إلى (126) جثة، خلال أقل من أسبوع. وتتضارب الروايات حول مصدر تلك الجثث.

أعلن الحوثيون عن تعرضهم لسلسلة من الغارات الجوية، نفذتها طائرات حربية أمريكية، استهدفت مواقعهم في صنعاء وصعدة.

17 أكتوبر

تم قتل القيادي في "حزب الله" اللبناني، باسل مصطفى شُكر، بغارة إسرائيلية، جنوبي لبنان. ويعد "شُكر" أحد أبرز المدربين لمليشيات جماعة الحوثي في اليمن منذ عام 2015م.

20 أكتوبر

أعلنت جماعة الحوثي عن تنفيذ مناورات عسكرية في الساحل الغربي، تحت شعار ((ليَسُوءُوا وُجُوهَكُم))، تحاكي "حرب المدن" والتصدي لهجمات افتراضية.





المــــلف الأمنـــي



تتزايد التحديات الأمنية في اليمن مع تكثيف تهريب الأسلحة إلى جماعة الحوثي، وسط عقوبات أمريكية متتالية تستهدف شركات وأفرادًا يُتهمون بدعم الحوثيين عبر شبكات إيرانية وصينية. فيما كشف الإعلام الأمني عن ضبط شحنات أسلحة جديدة كانت في طريقها نحو مناطق سيطرة الجماعة.

أدرجت وزارة الخزانة الأمريكية فردًا وثلاث شركات، وسفينتين، ضمن قائمة العقوبات، بتهمة دعم الحوثيين بالسلاح، من خلال شبكات إيرانية وصينية؛ وبين المدرجين حسن الكحلاني وسعيد الجمل، لتورطهم في تمويل وتوريد أسلحة وصواريخ.

2 أكتوبر

جددت وزارة الخزانة الأمريكية عقوباتها على شبكة تضم (18) شركة وفردًا وسفينة لدعمهم الأنشطة المالية للحوثيين، والمدعومين من إيران، من بينهم المسئول المالي الحوثي "سعيد الجمل".

17 أكتوبر

قال الإعلام الأمني الحكومي: إن جمرك منفذ "شحن" بالمهرة ضبط شحنة قطع غيار أسلحة كانت في طريقها للتهريب نحو مناطق الحوثيين، تضم (5) طرود تحتوي على (3,975) قطعة غيار لسلاح "آلي كلاشنكوف"، على متن شاحنة نقل بضائع.

19 أكتوبر



11



المـــلف الاقتطـــادي

يواجه اليمن تحديات اقتصادية خانقة مع تصاعد انعدام الأمن الغذائي وتدهور العملة الوطنية حيث سجلت أدنى مستوياتها أمام الدولار، ووفقًا لتقرير البنك الدولي يُعاني 24% من السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد، نتيجة الصراع وتغيرات المناخ، كما أظهرت تقارير فقدان اليمن لأكثر من (6) مليارات دولار بسبب توقف صادرات النفط بفعل هجمات الحوثيين.

فرضت جماعة الحوثي ضرائب جديدة تُقدر بـ(30) مليون ريال يمني لكل شاحنة، بزيادة 50% عن العام السابق، مع منع البضائع المستوردة عبر الموانئ الحكومية.

19 أكتوبر

ظهر محافظ البنك المركزي اليمني، أحمد غالب المعبقي، للإعلام بعد غياب طويل ضمن اجتماع في العاصمة الأمريكية (واشنطن)، مع وزير المالية، لبحث التعاون مع صندوق النقد العربى.

23 أكتوبر

انخفضت العملة الوطنية اليمنية بشكل قياسي، حيث بلغ سعر الدولار الواحد (2,026) ريالًا للشراء و(2,050) ريالًا للبيع.

24 أكتوبر

قال محافظ البنك المركزي اليمني، أحمد المعبقي، إن اليمن فقد أكثر من (6) مليارات دولار من موارده، خلال (30) شهرًا، بسبب توقف صادرات النفط والغاز، نتيجة هجمات الحوثيين.





المــــلف الحقــــوقي



يواجه اليمنيون انتهاكات متصاعدة في ظل قمع الحوثيين والاختفاء القسري، إذ وثقت منظمات حقوقية اعتقال أكثر من (500) مدني أثناء احتفالات ذكرى ثورة سبتمبر. ويثير اختفاء الصحفي، محمد المياحي، قسريا قلقًا على سلامته، وسط تجاهل الجماعة لمصير عشرات الناشطين الآخرين، ما يعكس الوضع الحقوقي المتردي في البلاد ومعاناة المدنيين بشكل عام.

وثقت منظمة "سام للحقوق والحريات" (32) حالة إخفاء قسرى وتعذيب، بين عامى 2015م و2023م، معظمها في سجون الحوثيين، ضمن تقرير بعنوان "سنوات الجحيم".

وثقت منظمة "هيومانا" الإنسانية اعتقال الحوثيين لـ(500) مدنى، بينهم (40) صحفيا وكاتبًا، بسبب نشاطهم على مواقع التواصل واحتفالهم بالأعياد الوطنية.

5 أكتوبر

11 أكتوبر

قُتل (45) صحافيا في اليمن منذ عام 2015م، وسط تصاعد مستمر للقمع في جميع مناطق النزاع، فيما يعيش الصحافيون تحت تهديد دائم منذ انقلاب جماعة الحوثي على الدولة عام 2014م، حيث يتعرضون لموجة من القمع والاعتقالات والتعذيب.

كشف موقع "المصدر أونلاين" عن استغلال وتجنيد

سماسرة محليين وروس مئات الشبان اليمنيين للقتال إلى جانب القوات الروسية ضد أوكرانيا، بنقلهم من اليمن عبر سلطنة عُمان وإمارة دُبى، وصولًا إلى العاصمة الروسية (موسکو).

10 أكتوبر

أدانت منظمة "سام للحقوق والحريات" إحالة الحوثيين عددًا من موظفي المنظمات الأممية والوطنية إلى النيابة الجزائية بتهم "الإرهاب" والتعاون مع دول أجنبية، معتبرة ذلك قمعًا للعمل الإنساني وحقوق الإنسان.

انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" سلطات الحوثيين واختطافهم لعشرات اليمنيين، أواخر سبتمبر 2024م، بسبب احتفالهم بذكرى ثورة 26 سبتمبر، وكان بينهم قاصرون وكبار سن ونساء.

15 أكتوبر

أبلغت جماعة الحوثي أسرة التربوي المختطف، محمد ناجي خماش (يبلغ من العمر 55 عامًا)، بالحضور لاستلام جثته، وذلك بعد خمسة أشهر من اختطافه.

أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين استمرار جماعة الحوثي إخفاء الصحفي محمد المياحي قسريا، منذ أكثر من شهر، معربة عن قلقها على مصيره، وطالبت النقابة الصليب الأحمر الدولي بالضغط على الحوثيين للكشف عن مصيره، والسماح لأسرته بزيارته.

26 أكتوبر

22 أكتوبر



المـــــلف الإنســـــاني



يُعاني اليمن من أزمة إنسانية متفاقمة، حيث نزح نحو (500) ألف شخص، منذ بداية عام 2024م، مُعظمهم بسبب الكوارث المناخية التي تسببت بفيضانات أودت بحياة (210) أشخاص، فيما تواجه منظمات الإغاثة تحديات مستمرة، خاصة في مناطق سيطرة الحوثيين.



استعرض مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز مشاريع المركز الإنسانية في اليمن، والتي تجاوزت قيمتها (4) مليارات دولار.

2 أكتوبر

أعلنت منظمة الهجرة الدولية وفاة (45) مهاجرًا، وفقدان (132) آخرين، قبالة سواحل "أوبوك" في جمهورية جيبوتي، بعد إجبارهم على مفادرة قواربهم في البحر. ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه، حيث شهد عام 2024م تسجيل (337) حالة وفاة لمهاجرين بسبب الغرق.

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء إحالة الحوثيين موظفين أمميين مختطفين إلى "النيابة الجزائية"، مؤكدة أن هذا الإجراء يُهدد سلامة الموظفين، ويُعقد الوضع الإنساني في اليمن.

12 أكتوبر

أعلنت مصلحة الهجرة والجوازات إصدار (44,315) جواز سفر في النصف الأول من أكتوبر، تم توزيعها إلى: (11,783) عبر البعثات الخارجية، و(10,400) في عدن، و(7,446) في المركز الرئيس.



ألغت جماعة الحوثي "المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية" (سكمشا)، والمتهم بالاستيلاء على المساعدات وإساءة معاملة المنظمات الإنسانية، ونقلت مهامه إلى وزارة الخارجية التابعة لها.

11 أكتوبر

اعتقلت قوات "المجلس الانتقالي الجنوبي" ثلاثة موظفين من مكتب رئيس الوزراء في عدن، بينهم: علي النعيمي، وموسى الصريب، وعلي القحوي، بعد اعتراض سيارتهم قرب القصر الرئاسي بمعاشيق.

11 أكتوبر

اعتذر الرئيس الأمريكي السابق، "دونالد ترامب"، للمهاجرين اليمنيين عن تصريحاته السابقة التي وصفهم فيها بشكل سلبي، وأعرب عن شعوره بالذنب، ووعد بالعمل لحل مشاكلهم، جاء ذلك خلال لقائه بعمدة مدينة "هامتراميك"، أمير غالب.

اليمن

